مسماه واحدا بالشخص كالشمس فانه يدل على معين بوضع اللفظ وليس
بعلم لان وضع اللفظ ليس على وصف الشركة واما العلم الجنسي فهو كل اسم
جنس جرى مجرى العلم الشخصي في الاستعمال كاسامة وذوالة وثعالة وسيأتي
الكلام عليه ثم العلم الشخصي مسماه اولو العلم وما يحتاج الى تعيينه مما يتخذ و
يؤلف غالبا وقد نبه على ذلك بالامثلة المذكورة فاعلام اولي العلم اسماء
الملائكة والجن والانس كجعفر في الرجال وخرنق في النساء ومنها اسماء
اسو اعلام ما يتخذ ويؤلف كاسماء القبائل والامكنة والخيل والابل والغنم
والكلاب وما اشبه ذلك نحو قرن لقبيلة وعدن لبلد ولاحق لفرس وشذقم
لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب وقالوا باتت عرار بكحل يعنون بقرتين با

بحث العلم

لثام واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا
وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف

العلم ان كان مصدرا باب او ام سمي كنية كابي بكر وام كلثوم وان لم
يكن كذلك فان اشعر برفعة المسمى او ضعته سمي لقبا كبطة وقفة و
انف الناقة وان لم يكن كذلك سمي الاسم الخاص كزيد وعمرو ونحو ذلك
واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب فان كانا مفردين اضيف الاسم الى
اللقب نحو زيد بطة [هشام] وسعيد كرز على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم
كانك قلت هذا صاحب هذا الاسم ولم يجوز البصريون في الجمع بين الاسم
واللقب اذا كانا مفردين الا الاضافة واجاز الكوفيون فيه الاتباع والقطع
بالنصب والرفع فالاتباع نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيدا كرزا ومررت
بسعيد كرز بجعل الثاني بيانا للاول او بدلا منه والقطع
نحو مررت بسعيد كرزا تنصبه باضمار فعل ولك ان ترفعه فتقول مررت بسعيد

كرز

١٨

كرز على معنى هو كرز وما قاله الكوفيون في ذلك لابي العباس ولما اذا
لم يكن الاسم واللقب مفردين فالمتحتم الاتباع سواء كانا مركبين نحو
هذا عبد الله انف الناقة او احدهما مركبا نحو هذا زيد عائذ الكلب وهذا عبد الله
بطة

ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد

العلم ينقسم الى منقول ومرتجل لانه ان سبق له استعمال لغير العلمية فهو منقول
والا فهو مرتجل نحو سعاد اسم امراة وادد اسم رجل والمنقول اما من مصدر
كفضل وسعد او صفة كحارث وغالب ومسعود واسم عين كثور واسد
او من فعل ماض نحو شمر اسم فرس وبذر اسم ماء او فعل مضارع نحو
يزيد ويشكر او جملة نحو تابط شرا وبرق نحره ويزيد في قوله
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... كعبد شمس وابي قحافة

العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم الى جملة
ومركب تركيب مزج ومضاف ولما اخذ في بيان هذا قال وجملة اي ومن
العلم جملة ويراد بها ما كان في الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا كبرق
نحره ولا تكون الا محكية والمركب تركيب المزج هو كل اسمين جعلا اسما
واحدا ونزل ثانيهما منزلة تاء التانيث فبني الاول على الفتح ما لم يكن اخره
ياء فيبنى على السكون وذلك نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب
واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من سيبويه وعمرويه فيبنى لانه الا
لاحظ لها في الاعراب واما المضاف فنحو عبد شمس وامرئ القيس وهو اكثر اقسام
المركب فانه منه الكنى كابي قحافة وابي سعيد ولا يخفى ما هي عليه من الكثرة والله

Copyright © King Saud University